

## [6] شرح أسماء الله الحسنى للسعدي (الشرح الثاني) (أ.د. صالح سندي).

صالح السندي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه -

00:00:00

وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد بقی معنا مسألة تتعلق بدرس امس وهي مسألة متعلقة اسمي الله العظيم العفو والغفور. الا وهي ان الله تبارك وتعالی يحب اسماءه وصفاته ربوا على هذا امور. اولا ان الله جل وعلا يحب مقتضيات واثار صفاته سبحانه - 00:00:20 تعالى وهذا ظاهر في النصوص في ادلة كثيرة فالله جميل يحب الجمال والله عفو يحب العفو والله حبيبي ستيير يحب الحياة والستر والله وتر يحب الوتر. اذا الله يحب صفاته ويحب مقتضى - 00:00:50

ضيائتها واثارها. ثانيا الله جل وعلا يحب ان يسأل بهذه الصفات ويحب من يعرفها ومن يحمده ويمدحه عليها. الامر الثالث ان الله جل وعلا يحب من يتصف بمقتضيات صفات المناسبة للمخلوق. فالله جل وعلا يحب ان يكون الانسان متصفا بما يليق به - 00:01:10 قال النبي صلی الله عليه وسلم ارحموا واغفروا يغفر الله لكم واغفروا يغفر الله لكم ذلك يقول جل وعلا ولیعفوا ولیصفحوا الاتحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. الراحمون يرحمهم - 00:01:40

الرحمن كما قال صلی الله عليه وسلم اذا تنبه الى هذه المسألة فالله رفيق يحب الرفق فاعمل بالرفق والله رحمن يحب الرحمة فارحم عباد الله والله عفو يحب العفو فاعفو ليعفو عنك والله علیم يحب العلم فتعلم لان - 00:02:00

الله يحب ذلك الله قوي فكن قويا في الحق. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وهكذا. اذا هذا من الامر المهم ينبغي ان نتنبه له واما يتعلق بموضوعنا ما اخبر به النبي صلی الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها - 00:02:20

حديث عند الترمذی بأسناد صحيح انها قالت يا رسول الله ارأيت ان علمت اية ليلة هي ليلة القدر؟ فقال النبي صلی الله عليه وسلم قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنني وهذا الحديث يناسب ان نذكر انفسنا به ونحو - 00:02:40

في مطلع هذه العشر المباركة التي هي موطن ليلة القدر. فليلة القدر في احدى ليالي هذه العشر وكلها مظنة لان تكون ليلة القدر. حتى اول ليلة يعني هذه الليلة التي تستقبلها اليوم مظنة ان تكون ليلة - 00:03:00

القدر لانها ليلة وترية وثبت في السنة في عهد النبي صلی الله عليه وسلم ان ليلة القدر كانت في احدى السنتين ليلة احدى وعشرين. اذا فلنجتهد ولتلهم السنتنا بهذا الدعاء. اللهم انك عفو تحب العفو - 00:03:20

فاعف عنی سل ربک العفو وتتوسل اليه باسمه العفو وصفته العفو. فما اجر ان تجاب الى سؤالك ان كان قلبك صادقا وان كان لجؤك صادقا الى الله سبحانه وتعالی. ويجد رها هنا ايضا ان انبه الى ان بعض الناس - 00:03:40

اذا دعا هذا الدعاء قال اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنی. ولفظ الحديث انك عفو تحب العفو واما اسمه الكريم فانه مما يدعى الله عز وجل به لكن ليس هذا من لفظ الحديث. وجاء في بعض نسخ الترمذی فيه اللهم اني - 00:04:00

الله اني عفو كريم تحب العفو لكن هذا اللفظ لا اصل له يجدوا انه مقدم من بعض النساخ كما نبه على هذا بعض علماء الحديث اذا لنجتهد في هذا الامر وايضا نخرج بفائدة مسلكية من معرفتنا - 00:04:20

تعالى العفو وهو اننا نعفو ونسامح لا سيما وان هذه الايام الفاضلة مظنة لصلاح القلوب وتعذيب الاخلاق فما احسن ان يبادر الانسان بالعفو والصفح والمسامحة لان هذه اسباب لكي ينال عفو الله - 00:04:40

عز وجل وغفرانه ارحموا واغفروا يغفر الله لكم. قال صلى الله عليه وسلم كما عند مسلم في الصحيح وما زاد الله عبده بعفوه الا عزا. لاحظ التنكير في قوله عزا فهو عز مطلق. يشمل عز الدنيا وعز الآخرة - 00:05:00

واولى الناس بعفوك ومسامحتك وغض طرفك اهله اهل بيتك زوجك وابناؤك ووالدك ومن اعوذ بك من الاخوة والاصدقاء ثم عامة الناس عموم اخوانك المسلمين. عود نفسك هذا الخلق العظيم رجاء ثواب الله عز وجل. اذا اردت - 00:05:20

فالعفو فاعفوا. اذا اردت المسامحة فسامح. اذا اردت المغفرة فاغفر. اذا اردت الرحمة فارحم. الله عز وجل يعاملك كما تعامل خلقه من نفس عن مؤمن كربة من كربة من كرب يوم القيمة. من فرج عن مؤمن فرج الله عنه يوم القيمة. من انظر - 00:05:40

ومعسرا يسر الله عز وجل عليه يوم القيمة وهكذا. فالله لك كما تكون لعباده. هذه بعض التنبیهات التي نختتم وبها الكلام عن اسمه الجليلين سبحانه الا وهم العفو والغفور. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:06:00

رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشیخنا والحاضرين  
ومجمعیع قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر رحمة الله تعالى في شرحه لاسماء الله الحسنى التواب الذي لم يزل يتوب على التائبین ويفتر  
ذنوب - 00:06:20

فكل من تاب الى الله توبة نصوحة تاب الله عليه. فهو التائب على التائبین. اولا بتوفيقهم للتوبة والاقبال بقلوبهم وهو التائب عليهم  
بعد توبتهم قبولا لها وعفوا عن خططيتهم. التواب اسم من الاسماء الحسنى - 00:06:40

العظيمة التي جاءت في كتاب الله. جاء هذا الاسم في كتاب الله ست مرات مقرؤنا باسمه تعالى الرحيم وانا التواب الرحيم. ان الله  
هو التواب الرحيم. والتواب في اسماء الله جل وعلا هو كثير التوب. التواب على صيغة - 00:07:00

بالمبالغة يعني كثير التوب وهذه الصفة تدل على امرین الاول ان الله سبحانه وتعالی هو التواب بمعنى انه الموفق للتوبة. وثانيا الله  
هو التواب. يعني الذي يقبل التوبة. اذا هذان - 00:07:20

يشملهما اسمه تعالى التواب. وتوبة العبد محفوفة بتوبتين من الله سبحانه وتعالی. توبة قبل توبة العبد وهي توفيق الله عز وجل عبده  
الى التوبة وتحريك قلبه اليها والهاديه ايها ولو لا ذلك - 00:07:40

ما تاب الى الله سبحانه وتعالی ثم يتفضل سبحانه وتعالی بعد ان يتوب العبد بقبول توبته وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ولا احد  
يقبل التوبة سواه جل وعلا. اذا هذان الامرمان يدلانك على عظيم رحمة الله سبحانه وتعالی. فهو الذي - 00:08:00

يعدك ثم يمدك فهو الذي يهیئك ثم يتفضل عليك. وكل ذلك محض رحمة واحسان منه تبارك وتعالی. تأمل قول الله جل وعلا لقد تاب  
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبواه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق - 00:08:20

قم منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم. لاحظ انه كرر التوبة مرتين. لقد تاب الله على المؤمن على النبي ثم تاب عليهم. اذا التوبة  
الاولى هي توفيقه سبحانه لان يتوبوا. ثم تاب عليهم ثانيا لاجل انه قد قبل - 00:08:40

كذلك في الاية التي بعدها وعلى الثالثة الذين خلفوا. قال في خاتمتها جل وعلا ثم تاب عليهم ماذا؟ ليتوبوا الله هو التواب الرحيم.  
تاب عليهم يعني وفهم للتوبة ليتوبوا. فالله جل وعلا هو التواب ابتداء وهو التواب - 00:09:00

ابو انتهاء وكل ذلك محض فضل من الله سبحانه وتعالی. وهذا دليل على عظيم رحمته جل وعلا. رحمة عظيمة وكرم عظيم من  
الرحيم الغفور التواب جل وعلا. فماذا بقي عليك يا ايها العبد الا ان تقبل الى الله سبحانه وتجدد التوبة كل حين ما احوجك -  
- 00:09:20

يا عبد الله الى تجديد التوبة والله ان الانسان لهو بحاجة الى ان يجدد توبته الى الله جل وعلا كل يوم بل كل ساعة فما تقصیرنا في  
حق الله جل وعلا تركا للواجبات وفعلا للمحرمات وقصیرنا في اداء شكر الله جل وعلا فما احرانا والله للتوبة - 00:09:40

التوبة حقا هي الوظيفة العمرية لابن ادم. وهي اعلى درجات التوفيق. ان يوففك الله سبحانه للتوبة. تأمل كيف ان الله جل وعلا مدح

نفسه بانه تفضل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه الكرام بان تاب عليهم - 00:10:00

متى بعد ان بذلوا كل شيء في سبيله؟ جاهدوا في الله حق جهاده واعطوا المهج والنفوس والاموال في سبيل فكان ثمرة ذلك وجذاؤه ان تفضل الله سبحانه عليهم بالتوبة. فنحن بحاجة ماسة يا ايها الاخوان الى ان - 00:10:20

ننوب الى الله جل وعلا لا سيما ونحن في شهر رمضان الذي هو شهر التوبة التوبة مخرجك الوحيد يا عبد الله فان التوبة هي الشيء الوحيد الذي يكفر جميع السيئات بشرط ان تكون توبة نصوحة. التوبة النصوحة التوبة النصوحة - 00:10:40

هي التي جمعت امرين الاخلاص والعموم والشمول. الاخلاص تكون توبتك لله عز وجل لا غير. تريدها وجه الله سبحانه لا رباء ولا سمعة ولا شرك. ثم ان تكون ثم ان تكون توبة عامة مستغفرة لجميع الذنوب. اذا لقيت الله عز وجل - 00:11:00

بتوبة نصوح فابشر بمغفرة الله عز وجل. فالله سبحانه وعد عباده بان يغفر لهم الذنوب جميعا. ويقبل منهم توباتهم ويمحو عنهم حوباتهم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. ويعفو عن السيئات. البدارة - 00:11:20

الى التوبة والجد الجد في الحرص على ان تكون هذه التوبة توبة نصوحة خالصة مستغفرة لجميع الذنوب وهذا الامر سهل باللسان لكنه في الحقيقة والواقع يحتاج الى ان يكون عند الانسان همة عالية وجد وتجدد لله سبحانه وتعالى - 00:11:40

ربما يتوب الانسان عن بعض الذنوب. لكن ان يعزم عزما صادقا على ان لا يعود لاي ذنب مع ندمه الجاد على كل ما سلف والا يعود الى شيء من هذه الذنوب البتة هذا امر يحتاج الى مجاهدة فالنفوس ميالة الى الشهوات ووظيفة العبد في هذه الحياة ان - 00:12:00

حتى يلقى الله سبحانه وتعالى واعظم ركن في التوبة هي هو الندم حتى انه قد جاء في مسند احمد بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الندم توبة. فهذه اهم قضية في التوبة. ان يكون منك ندم حار وان يكون - 00:12:20

في قلبك الم يعتصر على ما سلف منك من الذنوب والعصيان وانتبه فالذنوب والعصيان ليست هي المفعمولات فقط بل المتروكات ايضا فما جرحت يدك ما اجترحته يدك من السيئات ذنب تحتاج ان تتوب منه. وما تركت من واجبات ايضا ذنب - 00:12:40

الى ان تتوب منه. اذا هذا الندم هو اهم اركان التوبة. والامر الثاني ان تترك الذنب فورا. اذا كنت قائما عليه تترك ذنب فورا فان الاصرار على الذنب والتوبة متنافيان. لا يمكن ان يتلقى لا يمكن ان يكون الانسان تائبا وهو قائم على هذا الذنب. والامر - 00:13:00 والثالث ان يكون عازما على ان لا يعود الى هذا الذنب مرة اخرى البتة. شروط توبتهم ان شئت عدتها ثلاثة ذكرت فاحفظ على اقلاله ندم وعزمها ابدا الا يعود لما منه جرى وقل ان كانت توبته من ظلم صاحبه لابد - 00:13:20

فمن رده الحق على عجي هذا شرط رابع ان كان عليك حقوق للعباد فلا تكون توبتك الا بان ترد الحقوق الى اهلها. هذا اسمه تعالى التواب وهذا هو اثر ايمانك بهذا الاسم العظيم. ان تبادر الى التوبة وان تعتقد ان توبة الله عظيمة وان - 00:13:40

الله لا يعجزه ان يعفو عن اي ذنب مهما كبر ومهما كثرت الذنوب فتوبة الله سبحانه اوسع من كل ذنب حتى ان الله جل وعلا التوبة على اناس بارزوه باعظم المسبة وهم النصارى. افلا يتوبون الى الله ويستغفرون؟ مع انهم سبوا عظيمها - 00:14:00

حينما نسبوا اليه الولد وهو امر عظيم ومع ذلك الله جل وعلا يعرض عليهم التوبة ومن ثم ان يتوب ويغفر فكيف بك يا الله وانت مسلم امنت بالله ووحدته واتبعته نبيه صلى الله عليه وسلم. انبه الى خطأ يقع فيه بعض الناس وهو انهم - 00:14:20

يسمون الله عز وجل بالتائب وربما عبدوا لهذا الاسم. يقولون عبد التائب وهذا ليس ب صحيح بل يسمى الله بما سمي به نفسه قالوا عبد التواب ولا يقال عبد التائب. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله القدس السلام اي المعظم المنزه عن صفات - 00:14:40

النقص كلها وان يماثله احد من الخلق فهو المتنزه عن جميع العيوب والمتنزه عن ان يقاربه اي او يماثله احد في شيء من الكمال ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سبب يا؟ فلا تجعلوا لله اندادا. فالقدس السلام ينفيان - 00:15:00

كل نقص من جميع الوجوه ويتضمنان الكمال المطلق من جميع الوجوه. لان النقص اذا انتفى ثبت الكمال كله. هذا نصفان اقاربان في المعنى القدس والسلام. القدس جاء في كتاب الله في موضعين. في اخر الحشر ومطلع الجمعة. القدس من القدس - 00:15:20

او القدس كله صحيح. القدس الطهر والنزاهة. ومنه قيل رح القدس. جبريل عليه السلام ومنه البيت المقدس او مدينة القدس ومنه قوله جل وعلا آلا ارض المقدسة على قولين لاهل التفسير المقدسة يعني المطهرة او المقدسة بمعنى المباركة. اذا القدس

والطهارة وعليه فالقدوس هو الذي يتنزه سبحانه عما لا يليق به. والذي لا يليق به امران. الاول كل نقص وعيوب وشر. والثاني ينزعه عن مماثلة غيره في كماله. اذا ينحصر - 00:16:07

الله سبحانه عن ان يكون آلا لحق به امران. الاول كل نقص وعيوب وشر. فالله سبحانه له الكمال المطلق من جميع الوجوه والشر ليس اليه جل وعلا. كما قال اعلم الخلق به صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك. الشر ليس - 00:16:27

الله لا الى ذاته ولا الى اسمائه والى صفاته والى افعاله ولا الى شرعه تبارك وتعالى لا شر ولا نقص عيوب يلحق ربنا تبارك وتعالى بالي وجه كان. الامر الثاني ينزعه سبحانه عن ان يكون له مشارك في كماله - 00:16:47

فالله ليس له ند وليس له شريك وليس له كفؤ وليس له مشابه وليس له مماثل. هل تعلم له سمي؟ ولم يكن له كفوا احد فلا تضربوا الله الامثال فلا يجعلوا الله اندادا ليس كمثله شيء. اذا هذان الامران يجب ان - 00:17:07

يا عبد الله في ربك ذي الجلال والاكرام سبحانه. وتبه الى امر نبه اليه الشيخ رحمة الله فيما سمعناه. وهو ان كل نقص تنزعه الله عز وجل عنه في الكتاب والسنة فانما يراد منه اثبات كمال الصد. يراد منه - 00:17:27

اثبات كمال الصد. النقص الذي ينفي عن الله عز وجل هو منفي. والنفي عدم والعدم ليس بشيء. والله لا يوصف بلا شيء الله انما يوصف بالكمال فهو الذي فيه المدح والله يحب المدح ولا احد احب اليه المدح منه جل وعلا كما قال صلى الله - 00:17:47

الله عليه وسلم اذا اذا نفي الله سبحانه وتعالى عن نفسه ما لا يليق به فالمراد اثبات كمال الصد. خذ مثلا قال جل وعلا وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض لم؟ قال انه كان عليما - 00:18:07

قدирه. اذا الله جل وعلا عدم عجزه راجع الى ماذا؟ كمال علمه وكمال قدرته. فلم يكن عجزه سبحانه لانه مثلا لا يقبل ذلك. وانما يعني لا يقبل الاتصال بالكمال. وانما كان هذا لكمال علمه - 00:18:27

قدرته تأمل مثلا قوله سبحانه ولا يؤوده حفظهما يعني لا يشق على الله حفظ السماوات والارض لم؟ لاحظ والتعقيب ما هو؟ ها؟ وهو؟ العلي العظيم؟ فلعلوه سبحانه على القدر وعلى القهر وعلى الذات ولعظمته - 00:18:47

فان الله جل وعلا لا يشق عليه حفظ السماوات والارض. الله حينما نفي عن نفسه لا تأخذه سنة ولا نوم. لم لكمال حياته جل وعلا لانه الحي القيوم سبحانه. اذا تتبه الى ان كل نفي جاء في النصوص اذا كنت تقرأ في القرآن - 00:19:07

ومر بك شيء نفاه الله عن نفسه اعلم ان هذا النفي يراد منه اثبات كمال الصد له جل وعلا مثلا الله جل وعلا نفي الظلم على نفسه. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. طيب لماذا؟ انتبه - 00:19:27

الى ان الظلم ربما يكون نفيه للعجز ربما يكون نفي الظلم لماذا؟ للعجز. ارأيت لو ان شخصا ضعيفا؟ قال لشخص قوي ذي سلطان انا لن اظلمك هل يعد هذا في حقه مدح؟ لا لماذا؟ لانه عاجز عن الظلم هو نفي ذلك لانه ماذا؟ غير قادر - 00:19:47

لذلك لا يمدح لكن لو انعكست القضية قال القوي للضعيف انا لن اظلمك هل هو مدح في حقك؟ نعم لماذا؟ لانه دليل على عكس في هذه الصفة وهي صفة العدل. فالله عز وجل نفي عن نفسه الظلم لكمال عدله تبارك وتعالى. اذا كل - 00:20:07

جاء في النصوص يجب ان تفهمه على ان المراد ليس مجرد النفي انما المراد ماذا؟ اثبات كمال ضد هذه صفاتي المنافية. اذا هذا هو ما يتعلق باسمه تعالى القدوس. وقرب منه في المعنى صفة - 00:20:27

اسمه سبحانه السلام الدال على السلامة منه تبارك وتعالى. والسلام اكثرا العلماء يفسرون بقرب ما يفسرون به اسمه القدوس. وهو انه سلم من كل نقص وعيوب وشر وسلم من مشابهة غيره له. وهذا كما ذكرت عليه اكثرا العلماء. وبعض العلماء ذكر معنى اخر. قال السلام - 00:20:47

في اسمائه جل وعلا يراد به انه ذو السلام يعني المسلم على عباده انه جل وعلا يسلم على عباده في الجنة سلام قولا من رب رحيم. كذلك سلم سبحانه على عدد من انبائه - 00:21:17

جل وعلا وصلى الله عليهم وسلم في كتابه. اذا السلام على هذا هو ماذا؟ ذو السلام يعني المسلم على عباده بعضهم ذكر معنى ثالثا

قالوا السلام في اسماء الله عز وجل هو الذي سلم خلقه من ظلمه يسلم - 00:21:37

والعباد قطعا من ان يظلمهم تبارك وتعالى في شيء ولو دق. الله لا يظلم ولو مثقال ذرة. اذا هذه الثلاثة معاني كلها صحيحة وكلها مما يثبت لله جل وعلا وان كان المعنى الاول هو الاكثر في كلام العلماء ونحن قد ذكرنا في - 00:21:57

في درس سابق ان كنتم تذكرون ان اسماء الله جل وعلا يمكن ان يدل الاسم الواحد منها على معنيين او ثلاثة معان او اربعة معان وكلها حق وكلها مما يثبت له جل وعلا وهذا مما يدل على انها اسماء حسنة بالغة في الحسن - 00:22:17

غايتها مما نستفيده مسلكيا في هذا الاسم او من هذا الاسم هو ان نعتقد ان الله عز وجل قد سلم من كل نقص وعيوب ومن مشابهة للمخلوقين او مشاركة له في كماله كما اننا ينبغي ان نتخلق ونتصرف بمقتضى هذه - 00:22:37

صفة فالله عز وجل بما انه السلام فانه يحب السلام والسلامة. فلنكن سلما لاولياء الله. سلاما على عباده المؤمنين يسلم الناس من شرنا يسلم الناس من ظلمنا يسلم الناس من تعدينا فالله كما قد علمنا قبل قليل يحب اسماءه وصفاته - 00:22:57

حبوا من يتصف بمقتضيات صفاتة. كما ان علينا ان نكث من ذكر اسمه جل وعلا السلام بان نلقي السلام على عباد الله فان هذا مما جاءت الشريعة بالحث عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. والحديث في مسلم - 00:23:17

ان تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على امر اذا فعلتموه تحاببتم؟ ماذا؟ افشووا؟ السلام ما قال سلموا على بعض قال افشووا الافشاء يعني التكبير اكثر من السلام احرض على انك تبذل السلام لكل احد وهذه - 00:23:37

وانت في المسجد النبوي وانت في المدينة اذا ذهبت الى مكة ما اكثر الناس بين يديك ومن امامك وحولك سلم وهذا من الامور التي مع الاسف الشديد يقصر فيها كثير من الناس مع ان قضية السلام من اوائل ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة لما قدم - 00:23:57

المدينة صلى الله عليه وسلم لما هاجر اليها اقبل الناس عليه وكان فيما اقبل عليه عبد الله ابن سلام رضي الله عنه يقول فكان اول ما سمعت منه يا ايها الناس افشووا السلام اول قضية قالها صلى الله عليه وسلم ماذا؟ افشووا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة - 00:24:17

سلام فهذه قضية ينبغي ان نحرص عليها في صحيح البخاري علق الامام البخاري رحمه الله اثرا لطيفا عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال فيه ثلاث من جمعهن فقد جمع اليمان ثلاث يعني ثلاث خلاف. من جمعها فقد جمع اليمان. قال منها بذل السلام - 00:24:37 للعالم العالم يعني الناس ان تبذل السلام للناس جميعا وليس تسلم على صديقك او من تعرف وتترك السلام على غيره بل تبذل السلام لكل احد هذا دليل على ايمان دليل على رحمة دليل على تواضع لا ينبغي عليك ان تفرط في هذا الامر العظيم. اسأل الله جل وعلا ان يوفقني - 00:24:57

واياكم لطاعته وان يبلغنا واياكم مراضيه كما اسأله جل وعلا ان يعلمنا العلم النافع وننعزبه من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع انه قريب مجيب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - 00:25:17

الله واصحابه واتباعه باحسان. يقول لبست احرامي وهو مبخر بالطيب قبل ان انوي العمارة. فهل علي شيء؟ كان ينبغي عليك بارك الله فيك ان تغسل وان تلبسه وقد زال عنه هذا الطيب. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم من تضمخ في ثوب احرامه بالطيب - 00:25:37

هذا الامر مضى وانقضى ويدو والله اعلم انك جاهل بالحكم فارجو ان شاء الله انه لا شيء عليك. لكن عليك ان تتنبه في المستقبل. الطيب عند الاحرام في البدن لا في الشياب انتبه لهذا. الطيب عند الاحرام في البدن لا في الثوب. ثوب الاحرام ايها ان تطبيه. انما طيب بذنك - 00:25:57

ثم اذا لبست الاحرام بعد ذلك لا حرج هذا الشيء الذي يكون على البدن ويصل اثره للثوب انت فيه معذور والتتابع كما يقول الفقهاء تابع التابع في الوجود تابع في الحكم. ويثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا. يقول المرأة الحائض كيف لها ان تدرك ليلة القدر؟ فضل الله عز

اولا ان كان نيتها والله اعلم بما في نفسها انها لو كانت طاهرا لقامت ليلة القدر. فان الله جل وعلا يبلغها اجر قيام ليلة القدر بنيتها ونيتها خير من عملها. وفضل الله سبحانه لا حد له. الامر الثاني عليها ان تأتي بالعبادات التي - 00:26:37

لا يشترط لها الطهارة وهذا والله الحمد متيسر. تكثر من ذكر الله عز وجل ومن تلاوة القرآن ومن التدبر والتأمل في كتاب الله وآتتوب توبية نصوحة تكثر من الاستغفار الى غير ذلك من العبادات التي لا يشترط لها ان تكون طاهرا من الحيض واذا فعلت هذا فان - 00:26:57

تدرك بفضل الله سبحانه اجر ليلة القدر. هذا اخ يسأل عن استخدام المعجون معجون الاسنان وقت الصيام. الاصل ان المعجون لا شيء فيه لانه لا يؤكل ولا يشرب انما يتضمن به ثم يخرج ومع ذلك فاني انصحك ان تتركه لان - 00:27:17

كما يقول الفقهاء له سرعة نفود الى الجوف. يخشى ان يتسلل شيء من هذا المعجون الى جوفك. واذا كان لا يدخل شيء وتضمن ان لا يدخل شيء لا حرج عليك في استعماله والله اعلم. يقول اه ان الله يحب ان نتصف بصفاته. انا ما قلت انا نتصف - 00:27:37  
فات الله قلت انا ان الله يحب ان نتصف بمقتضى صفاته سبحانه وتعالى. ونبهت في اول كلامي اننا نتصف بمقتضيات الصفات التي تناسبنا وتليق بنا اما ما لا يناسبنا ولا يليق بنا فلا الكبر وآ - 00:27:57

العز على المؤمنين ونحو ذلك فهذا مما لا يليق بالانسان بل هو بغيض الى الله سبحانه من يفعل شيئا لا يليق به التعاظم على عباد الله المؤمنين هذه امور لا يقول الانسان انا اتصل بمقتضياتها الكبر في صفات الله جل وعلا - 00:28:17  
والعز والعظمة هذه لائقة بالله تبارك وتعالى ولا تليق بك على وجه تنبه الى هذا المقصود مقتضى الصفات التي تناسب المخلوق؟ يقول ما المراد من قوله تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون مع انه منزه عن صفة المكر. هذه الجملة غلط ليس لك ان - 00:28:37

قل الله منزه عن صفة المكر لان الله عز وجل وصف نفسه من هذه الصفة بالكمال. قال جل وعلا ويمكرون ويمكر الله الله اعلم بنفسه سبحانه وقد وصف نفسه بأنه يمكر بمن يمكر بال المسلمين ومن يمكر بدين الله جل وعلا. اذا - 00:28:57

هذه الصفة من حيث اصلها صفة منقسمة. ما معنى منقسمة؟ يعني انها تكون في حال صفة نقص. وتكون في صفة كمال. الله عز وجل يتتصف من هذه الصفة في الحال التي تكون ماذ؟ كمالا. ونظيرها ايضا صفة السخرية - 00:29:17  
ونظير ونظيرها ايضا صفة الاستهزاء ونظير ذلك ايضا صفة الكيد فهذه الصفات يتتصف الله عز وجل منها في حال كونها كمالا. متى تكون كمالا؟ اذا كانت جزء على المستحق. اذا كانت جزء على المستحق - 00:29:37

من يمكر بال المسلمين ومن يمكر بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن يمكر بشرعية النبي صلى الله عليه وسلم فان المكر به كما لماذا؟ لانه اولا دال على قدرة. وثانيا دال على عزة. وثالثا دال على عدل. وكلها صفات تعتبر - 00:29:57

صفاتي كمال في حقه جل وعلا. اذا اذا مكر الله عز وجل بمن يستحق فهذا مما يوصف به وهذا مما يمدح الله عز وجل لكن لا يطلق الله يمكر هكذا باطلاق. انما نقول ماذ؟ يمكرها بمن يستحق المكر به. يمكر بمن يمكر بال المسلمين - 00:30:17

او نحو هذه العبارات نعم. يقول انا مسافر اذا فاتتني الصلاة في المسجد النبوى فهل لي ان اصلى قصرا في الفندق؟ نعم. صلى قصرا لانك مسافر وهذا هو المشروع في حقك ان تصلي قصرا اذا صليت منفردا. الاخ يسأل عن استمرار الدروس في هذه العشر ان شاء الله تعالى - 00:30:37

باذن الله اذا لم يحل دون ذلك حائل فاننا ان شاء الله سنستمر نسأل الله الاعانة. هذا يسأل عن هذه الجملة الله جل وعلا يعاملك بما تعامل به خلقه هذه اطلاقها ابن القيم رحمة الله او كلمة نحوها ربما تختلف في كلمة في كتابه الوابل الصيب. وهي عبارة صحيحة لا - 00:30:57

تلف فيها ان شاء الله. وراجع الوابل الصيب لابن القيم تجد فيها الجواب. هل يجوز ان اصلى خلف مبتدأ؟ هذه المسألة لها حالتان. حالة اختيار حالة اضطرار اذا كان هناك اختيار يعني هناك ممدوحة لك ان تصلي خلف رجل سليم معتقد من اهل السنة والجماعة آ

فان الاولى - 00:31:17

فبك ان تصلي خلف هذا السنى ولا شك. اذا كان عندك مسجدان وباماكانك ان تصلي في احدهما اذا شئت. فصلبي خلف الامام الذي تثق بعقلك عقيدته ودينه وتقواه واتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم واظن هذا مما لا يختلف فيه. اما في حال الاضطرار يعني ليس في القرية الا - 00:31:37

هذا المسجد ويصلي فيه امام مبتدع مخالف للسنة فهل اصلي خلفه؟ الجواب ان هذه الحال لها تفصيل فاما ان هنا هذا المبتدع قد خرج بدعنته من الاسلام. يعني بدعنته بدعة مكفرة. كان يكون من يدعوه غير الله تبارك وتعالى. يذبح للجن - 00:31:57

ويطوف بالقبور ونحو ذلك فهذا لا تصلي خلفه قولا واحدا. اما اذا كانت بدعنته لا تخرجه من الاسلام وانما هي بدعة فالسقة فانه يجوز لك ان تصلي خلفه اذا اضطررت الى ذلك. والقاعدة عند الفقهاء كل من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره - 00:32:17

كل من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره. يقول من احرم باحرام غسل بالكاميرا فورت. والله لا اتصور ما هو الكامفورت هذا؟ لكن لعلنا نكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:32:37